

قول البخاري : (فيه نظر) واقوال اهل الجرح والتعديل دراسة تطبيقية في كتابه التاريخ الكبير

سارة ضاري حميد

المقدمة

الحمد لله القريب في بعده، البعيد في قربه، المتعالي في جده عن هزل القول، ووجدته المقدس في رفيع مجده عن حصره، وعده الذي اوجد ماكان عدما، وأودع كل موجود حكما، وجعل العقل بينها حكما ليميز بين الشيء وضده، والهمة بما علمه فعلم مذاق صابه من شهبه، فمن فكر بصحيح قصده ونظر بتوفيق رشده علم أنّ كلّ مخلوق في قبضتيه، شقا x وسعده فرزق من خزائن نعمه ورفده ، احمده واسأله توفيق حمده والهام رشده ، واصلي واسلم على محمد خيرة الله من خلقه، وصفوته من بريته إمام المتقين، وخاتم النبيين و اصلي على كل الانبياء والمرسلين و آل كل وسائر الصالحين.

و بعد :

فقد قال تعالى ﴿ فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴾ (التوبة 122) فمن اسباب التفقه في الدين اولئك الذين رووا لنا حديث رسول الله (ﷺ) وعرفوا برواته وأصلوا القواعد النقدية الصارمة في معرفة حقيقة احوال الرواة ومروباتهم ومن هؤلاء نجم

سارة ضاري حميد

قول البخاري : (فيه نظر) واقوال اهل الجرح والتعديل - دراسة تطبيقية في كتابه التاريخ الكبير

أئمة الحديث وإمامهم محمد ابن اسماعيل البخاري (رحمه الله) الذي كان محل
عناية العلماء، واهتمام الباحثين عبر التاريخ، ومهما تحدثنا عن شخصيته وآثارها
فإنها تظل بحاجة الى من يكشف اسرارها.

وتتبع أهمية البحث وسبب اختياره، من مكانة الامام البخاري وعنايته
بحديث رسول الله (ﷺ)، ورواته واستيعابه-رحمه الله- لأحوال اولئك الرواة، ودقة
الفاظه فيهم مع تميز اساليبه في النقد جرحا وتعديلا واعتماد العلماء عليه، وقد
اخترت من جملة الفاظه في الجرح والتعديل (فيه نظر) وماتعنيه هذه اللفظة عنده
وعند غيره من علماء الجرح والتعديل والرواة الذين قال فيهم البخاري (فيه نظر)
في كتابه التاريخ الكبير والذين بلغ عددهم (99) راوٍ واقوال أهل الجرح والتعديل
فيهم ،ودرست قولي البخاري : (في اسناده نظر، في حديثه نظر) بشكل موجز
لبيان الفرق بينها وبين قوله: (فيه نظر).

منهج البحث :

هممت ابتداء بدراسة سيرة الامام البخاري بايجاز حتى تكون لدي صورة
واضحة عن الامام وحياته العلمية وآراء العلماء فيه ،ودرست كتابه التاريخ
الكبير، ومنهجه فيه بشكل موجز ، ثم درست قول البخاري (فيه نظر) وقوليه (في
اسناده نظر و في حديثه نظر) والرواة الذين قال فيهم البخاري (فيه نظر) واقوال

سارة ضاري حميد

قول البخاري : (فيه نظر) واقوال اهل الجرح والتعديل - دراسة تطبيقية في كتابه التاريخ الكبير

اهل الجرح والتعديل فيهم، وكل ذلك لبيان معنى (فيه نظر) عند البخاري، وسبب إطلاقه هذه اللفظة على الراوي .

وقد اتبعت المنهج التحليلي الذي هو مدار العمل في البحث؛ ولأنّ دراسة الجرح والتعديل تحتاج كهذا المنهج والذي بوساطته كشفت كثيراً من النتائج التي توصلت إليها في هذا البحث.

ولكي لا أثقل الهوامش اعتمدت في منهجي أن أذكر المؤلف والمؤلف ثم الجزء والصفحة ذاكرة ببقية معلومات الكتاب في صفحة المصادر والمراجع

خطة البحث :

ولتحقيق هذه الغاية فقد جاءت الدراسة في تمهيد وثلاثة فصول وخالصة، تكلمت في التمهيد عن بعض الدراسات السابقة لشخصية الامام البخاري، وآثاره العلمية .

فكان **الفصل الاول** في سيرة الامام البخاري، والتعريف بكتابه التاريخ الكبير ، وجاء

في مبحثين :

المبحث الأول في سيرة الامام البخاري

المبحث الثاني في التعريف بكتاب التاريخ الكبير

وكان الفصل الثاني في مفهوم مصطلح (فيه نظر، في إسناده نظر، في حديثه

نظر) ،فجاء في ثلاثة مباحث :

المبحث الأول: في مفهوم مصطلح (فيه نظر)

المبحث الثاني في مفهوم مصطلح (في إسناده نظر)

المبحث الثالث في مفهوم مصطلح (في حديثه نظر)

وكان الفصل الثالث في الدراسة التطبيقية للرواة الذين قال فيهم البخاري

(فيه نظر) وفيه مبحثان :

المبحث الاول في الرواة الذين قال فيهم البخاري: فيه

نظر والراجح توثيقهم.

المبحث الثاني في الرواة الذين قال فيهم البخاري: فيه

نظروالراجح تضعيفهم.

وكانت الخلاصة خاتمة البحث فتكلمت فيها عن اهم ماتوصلت اليه في دراسة

قول البخاري (فيه نظر) .

مفهوم مصطلح (فيه نظر)

تمهيد:

ان من الالفاظ التي استعملها البخاري والتي وردت في كتابه التاريخ الكبير مصطلح (فيه نظر) التي تُعدّ من مصطلحات مرتبة الترك عند البخاري مما نص عليها العلماء على انها من مراتب الترك عنده، او كانت موافقة العلماء له فيها اكثر من مخالفته ، وتبين لنا من دراسة هذا المصطلح ان البخاري قد يطلقه على راوٍ ما ويريد بذلك حديثه او اسناده وقد تعود على الراوي نفسه .

بيان معنى فيه نظر لغةً واصطلاحاً

أولاً: (فيه نظر) لغةً:

جاء في كتب اللغة معنى (نظر) على معانٍ عدة منها ما ذكره ابن منظور⁽¹⁾ بقوله: "النظر وقد نظر نظرة: الحفظ بالعينين". وقال الجوهري: "تأمل الشيء بالعينين".
قال ابن سيده: "نظر الدهر الى بني فلان فأهلكهم"⁽²⁾.
فالنظر يقع على الأجسام وعلى المعاني، فما كان بالإبصار فهو كان للأجسام وما كان بالبصائر كان للمعاني.

(1) لسان العرب: ابن منظور، مادة نظر ، ج 7 ص 72.

(2) المخصص: ابن سيده، باب الرؤيا والنظر وجميع ما فيه، ج 1 ص 69.

ذكر ابن الاثير معنى النظر في حديث رسول الله (ﷺ) قال : (كنت أبايع الناس فكنتُ أنظرُ المعسر). فالإنظار: التأخير والإمهال⁽³⁾.

وحاصل هذا أن كلمة (نظر) تعني إمهالاً وتأخيراً يحصل أو يقع على الإنسان في جسمه أو حاله وهو المعني، ولما كان كذلك فإنه أفاد المعنى الذي ذكر في المثل لست منه على نظر وكأن العين تتأمل الشيء بالنظر فتجده غير مناسب، وهذا مفهوم عبارة البخاري (فيه نظر)، يعني قوله في الراوي يفيد تأخيره أو تأخير روايته عن أقرانه من الرواة والله أعلم.

ثانياً: (فيه نظر) اصطلاحاً:

هو التآني في قبول الراوي حتى تجتمع فيه جميع اقوال النقاد كي يحتج به او لا يحتج ، وهو لفظ يستعمله البخاري في تجريح الرواة المتهمين والمتروكين لغرض تضعيفهم .

فقد فهم العلماء أن هذا القول (فيه نظر) يفيد عدم قبول الراوي، والمتأمل لأقوال الإمام البخاري في الجرح يجد استعماله لعبارات الجرح دالة على سلوكه سلوكاً لطيفاً يختلف عن غيره من أئمة النقد مما يعني أنه ورع حيي ولأنه يقول: " إني لأرجو أن ألقى الله وليس أحد يطالبني أني اغتبتة "، فكانت عباراته في الحكاية عن غيره قليلة. ومن هذه العبارات كلامه في الراوي الذي ترك حديثه أو

(3) النهاية في غريب الحديث: ابن الاثير، ج 5 ص 77.

المطعون فيه ولا تقوم به حجة: (فيه نظر)، كما يقول تفريقاً بين الغيبة وتركيبه الرجال: ليس هذا من هذا، قال النبي (ﷺ) (إيدنوا له فلبئس أخو العشيرة)⁽¹⁾. ونحن إنما روينا ذلك رواية ولم نقله من عند أنفسنا⁽²⁾. وقال وراق

البخاري محمد بن أبي حاتم البخاري: "سمعته (أي البخاري) يقول: ما اغتبت أحداً قط منذ علمت أن الغيبة حرام، قال وسمعته يقول: لا يكون لي خصم في الآخرة، فقلت: ان بعض الناس ينقمون عليك التاريخ يقولون فيه اغتياب الناس، فقال: إنما روينا ذلك رواية ولم نقله من عند أنفسنا. وقال وراقه: وللبخاري في كلامه على الرجال تَوَقُّ زائد وتحرُّرٌ بليغ يظهر لمن تأمل كلامه في الجرح والتعديل فإن أكثر ما يقول: سكتوا عنه، فيه نظر، تركوه، ونحو هذا، وقل أن يقول كذاب أو وضّاع، إنما يقول: كذّبه فلان، ورماه فلان (يعني بالكذب)"⁽³⁾. قال الإمام اللكنوي في بيان مراد البخاري من قوله في الراوي (فيه نظر):

"قول البخاري في حق احد الرواة: فيه نظر تدل على انه متهم عنده ولا كذلك عند غيره"⁽⁴⁾، وذكر قول الذهبي في ترجمة البخاري في كتاب (سير أعلام النبلاء): "قال بكر بن منير: سمعت أبا عبدالله البخاري يقول: أرجو أن ألقى الله

(1) صحيح البخاري، كتاب الادب، باب لم يكن النبي (ﷺ) فاحشاً ولا متفحشاً، ج 7 ص 81 .

(2) البداية والنهاية، مصدر سابق، ج 11 ص 26.

(3) هدي الساري، مصدر سابق، ص 665.

(4) الرفع، والتكميل، مصدر سابق ص 388

ولا يحاسبني أني اغتبت أحداً"، فقلت (أي اللكنوي): " صدق - رحمه الله -
ومن نظر في كلامه في الجرح والتعديل، علم ورعه في الكلام في الناس وإنصافه
في من يضعّفه، فإنه أكثر ما يقول: منكر الحديث، سكتوا عنه، فيه نظر، ونحو
هذا وقلّ أن يقول فلان كذاب أو كان يضع الحديث" (1). ولأن الإمام البخاري -
رحمه الله - بمعرفته الرجال وتشدده في شروط الرواة والمرويات كان أقدر علماء
عصره على تجريح شخص وتعديل آخر أو على توهين الشخص نفسه لعلّة خفية
تارة وتوثيقه لأمر كثيرة يقدرها تارة أخرى كما فعل مع زهير بن محمد حيث يقول:
(زهير بن محمد أهل الشام يروون عنه مناكير، ورواية أهل العراق عنه أشبه
وأصح) فقد اختلف حكم البخاري في هذا الرجل تبعاً لاختلاف الاقليم الذي أخذ
عنه (2).

فالضمير في قول البخاري (فيه نظر) يعود على الرجل فيكون للبخاري
وقفه في الرجل وهي وقفة شديدة لا خفيفة أي أنها من الجرح الشديد وكأنها تعدل
(منكر الحديث) عنده (3). وقد نقل أبو الحجاج المزي في آخر ترجمة عبد الكريم
بن أبي المخارق : قال الحافظ ابو محمد عبد الله بن احمد بن سعيد بن يربوع
الإشبيلي: "بين مسلم جرحه في صدر كتابه، أما البخاري فلم ينبّه من أمره على

(1) الرفع والتكميل، مصدر سابق، ص 141.

(2) علوم الحديث ومصطلحه: صبحي الصالح، ص 52 . انظر سنن الترمذي،

باب ما جاء في التسليم في الصلاة، ج 2 ص 91.

(3) دراسات الكاشف للإمام الحافظ الذهبي: محمد عوامة، ج 1 ص 128.

سارة ضاري حميد

قول البخاري : (فيه نظر) واقوال اهل الجرح والتعديل - دراسة تطبيقية في كتابه التاريخ الكبير

شيء فدلّ أنه عنده على الاحتمال⁽⁴⁾. لأنه قد قال في التاريخ : (كل من لم ابين فيه جرحه فهو على الاحتمال واذا قلت فيه نظر فلا يحتمل)".⁽⁵⁾ وقول البخاري في الراوي: (فيه نظر) فيه حيطة لإمام الصنعة (أي البخاري نفسه) حتى لا يأتي احد ويوثقه وهو قد تكلم بجرح على ذلك الراوي وان كان الغالب على الذين قال فيهم هذا الاصطلاح هم ضعفاء وهذا من ورعه - رحمه الله - .

شرح العلماء لقول البخاري (فيه نظر)

اولا: الذهبي

فقد ذكر - رحمه الله - في ديباجة ميزان الاعتدال مراتب ألفاظ الجرح والتعديل ودرجات ألفاظهما وذكر في احدى أبدأ مراتب الجرح عبارة (فيه نظر) وهي المرتبة الثالثة وهي من العبارات التي تدلّ بوضعها على اطراح الراوي بالأصالة أو على ضعفه أو على التوقف فيه أو على عدم جواز أن يحتج به مع لين ما فيه.⁽¹⁾

وقال في (الميزان) في ترجمة (عبدالله بن داوود الواسطي التمار): "قال

البخاري: (فيه نظر)،..... وقال ابن عدي: (وهو ممن لا بأس به إن شاء

(4) على الاحتمال: اي محتمل الامر، فلاحتماج بحديثه او للاعتبار او

للاستشهاد به مجال.

(5) تهذيب الكمال، مصدر سابق، ج 18 ص 265.

(1) ميزان الاعتدال، مصدر سابق، ج 1 ص 4.

الله⁽²⁾. قلت (أي الذهبي): "بل كل البأس به ورواياته تشهد بصحة ذلك، وقد قال البخاري: فيه نظر، ولا يقول هذا إلا في من يتهمه غالباً".⁽³⁾

وقال أيضاً في (الميزان) في ترجمة (عثمان بن فائد القرشي

البصري) وقد ساق فيها جملة من الأحاديث الموضوعة وقال في بعضها: والآفة فيه عثمان، وفي بعضها المتهم بوضعها عثمان، ثم قال: (قال البخاري: في حديثه نظر): وقل أن يكون عند البخاري رجل فيه نظر إلا وهو متهم⁽⁴⁾.

فهذا يدل على تسوية الإمام الذهبي بين الكلمتين (فيه نظر وفي حديثه نظر) وسبقه الى التسوية بينهما ابن عدي في ترجمة (جميع بن عمير التيمي) ونقل فيه قول البخاري: فيه نظر ثم فسرها وعلق عليها فقال: هو (كما قال، في أحاديثه نظر) وقد روى عن جميع بن عمير غير من ذكرهم البخاري، وسكت ابن حجر على كلام ابن عدي فكأنه يرتضيه⁽¹⁾.

وقال - رحمه الله - في تاريخ الإسلام : "..... قال بكر بن منير:

سمعت البخاري يقول: أرجو أن ألقى الله ولا يحاسبني أني اغتبت أحداً. قلت: يشهد لهذه المقالة كلامه - رحمه الله - في التجريح والتضعيف فإنه أبلغ منا،

(2) الكامل، مصدر سابق، ج 4 ص 1557.

(3) ميزان الاعتدال، مصدر سابق، ج 2 ص 416.

(4) مصدر سابق، ج 3 ص 52.

(1) دراسات الكاشف للإمام الحافظ الذهبي، ج 1 ص 129. انظر الكامل، ج 2

ص 588. وتهذيب التهذيب، ج 2 ص 112.

يقول في الرجل المتروك او الساقط: (فيه نظر) أو (سكتوا عنه) ولا يكاد يقول:
(فلان كذاب ولا فلان يضع الحديث) وهذا من شدة ورعه ".⁽²⁾

وقال في الموقظة: " وكذا عادته اذا قال: فيه نظر بمعنى أنه متهم أو
ليس بثقة، فهو عنده أسوأ حالاً من الضعيف ".

هذه النصوص عن الذهبي تدلّ على ما يلي:

- 1 . البخاري يقول (فيه نظر) في من يتهمه أو ليس بثقة.
- 2 . ان ذلك قاعدة أغلبية عنده وليست مطردة في جميع المواطن، ومما دلّ على ذلك ما نقله الترمذي في كتابه (العلل الكبير) عن البخاري أنه قال في (حكيم بن جبير): (لنا فيه نظر) فعلقّ عليه الترمذي قائلاً: (ولم يعزم فيه على شيء) أي (لم يقطع فيه بشيء)⁽⁴⁾، ولكن حكيم بن جبير هذا ضعيف

(2) ضوابط الجرح والتعديل عند الذهبي: ابو عبد الرحمن الثاني، ج 2 ص 859-560. انظر تاريخ الاسلام: الذهبي، ج 19 ص 259. والموقظة: الذهبي، ص 109.

(4) ضوابط الجرح والتعديل عند الذهبي، مصدر سابق، ج 2 ص 860. انظر العلل الكبير: الترمذي، ج 2 ص 969.

منكر الحديث مضطربه، ولعلّ الترمذي حسّنه لرأى له في حكيم وكأنه رآه حسن الحديث وما في حديثه بأس، والصواب في حديثه الضعف⁽⁵⁾.
وقول البخاري هذا في (حكيم بن جبير) لم يرد في كتابه (التاريخ الكبير) بل قال عنه في التاريخ: (كان شعبة يتكلم فيه وكان يحيى وابن مهدي لا يحدثان عنه)⁽¹⁾، فهذا دليل على ضعفه عند البخاري، وان البخاري لم يذكر لـ (حكيم) أي ترجمة في كتابه (التاريخ الصغير) ولا في كتابه (الضعفاء) وإنما قال هذه العبارة للترمذي بعد سؤال ولم يذكرها في كتبه والله أعلم.

وان الإمام الذهبي ذكر في ترجمة (حكيم بن جبير): "قال أحمد: ضعيف الحديث مضطرب، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال ابن المديني: سألت يحيى بن سعيد عنه فقال كم روى؟ إنما روى شيئاً يسيراً، وقال ابن أبي حاتم: سألت أبا زرعة الرازي عنه فقال: في رأيه شيء وقلت: ما محلّه؟ قال: الصدق إن شاء الله، وقال أبو حاتم: ضعيف منكر الحديث له رأي غير محمود نسأل الله السلامة غالٍ في التشيع، وقال الدارقطني: متروك . " ⁽²⁾

3 . ان شرح مصطلح (فيه نظر) منقول من البخاري من لفظه وليس من استنباط متتبع لكلامه، وعلى هذا فلا يسوّغ أن يستدرك عليه بأن الاستقراء دلّ على

(5) العلل الكبير، مصدر سابق، ج 1 ص 204. انظر سنن الترمذي، باب ما جاء

في التعجيل بالظهر، ج 1 ص 292.

(1) التاريخ الكبير، مصدر سابق، ج 3 ص 16.

(2) ميزان الاعتدال، مصدر سابق، ج 1 ص 583.

خلافه، إذ ان الإمام اذا نصَّ على مراده كان أقوى من استقراء غيره لأقواله فكيف اذا كان الاستقراء مبنياً على موازنة أقوال ذلك الإمام بأقوال غيره من الأئمة، إذ من الجائز أن يخالف إمام مجتهد غيره من الأئمة المجتهدين فيتفرّد بحكم على راوٍ غيره على خلافه، وهذا أمر معروف عندهم فلا يحكّم قوله وحكمه الى أقوال بقية الأئمة على سبيل نقض مدلوله عنده وإسقاط معناه الذي اصطلح عليه بل على سبيل الترجيح والاختيار والله أعلم⁽³⁾.

وهذا القول ليس على إطلاقه لأن البخاري أخرج حديث البعض في من قال عنهم (فيه نظر) مثل: عبد الله بن حسين بن عطاء⁽⁴⁾، الذي اخرج له في كتابه الأدب المفرد فقال: "حدثنا محمد بن الصلت ابو يعلى قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل عن عبد الله بن حسين بن عطاء عن سهل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي (ﷺ) انه كان اذا خرج من بيته قال: "بسم الله التكلان على الله لا حول لا قوة إلا بالله"،⁽¹⁾ وهذا يدل على اجتهاد إمام الصنعة وتبقى قاعدة المختلف فيه تغليب أحد الأمرين بقرائن تختص بالراوي الذي قد يخالف قول البخاري فيهم، وهذا الأمر لا يعني أن الإمام البخاري يُتَّبَع في أقواله جميعاً،

(3) ضوابط الجرح والتعديل عند الذهبي، مصدر سابق، ج 2 ص 860.

(4) التاريخ الكبير، مصدر سابق، ج 5 ص 72.

(1) الأدب المفرد : البخاري ، ص 313.

بل الإنصاف يقتضي تبيان ما فيه عليه الأئمة على الاستدراكات أو المخالفات لكل عالم، ويأبى الله أن تكون العصمة إلا لأنبيائه.

ويبقى النظر في إطلاق البخاري قوله واصطلاحه الذي نُقِل عنه وفي تقييد الذهبي في الموضوعين من (الميزان) بـ (غالباً، وقلّ أن يكون...)، فالبخاري عبّر عن اصطلاحه فأطلق، أما الذهبي في (الميزان) فكأنه لاحظ حال الرجل عند غير البخاري فرأى أن الغالب الاتفاق بين البخاري وغيره في حكمهم على الرجل، وأحياناً يكون خلاف ذلك، فعبر بقوله (غالباً، وقلّ أن يكون...); لكن مما فيه نظر قول الحافظ ابن حجر في (بذل الماعون) ⁽²⁾ في تفسير كلمة البخاري (فيه نظر): هذه عبارة في من يكون وسطاً⁽³⁾.

ولا بد من التنبيه الى ثلاثة أمور ضرورية:

1. التحقق من النقل لمثل هذه الألفاظ عن البخاري، ماذا قال؟، وما لفظه؟، ففي (الكامل) لابن عدي ترجمة (ياسين بن شيبان العجلي): قال البخاري: (فيه نظر)، في حين أن العقيلي نقله بلفظ (في حديثه نظر)⁽⁴⁾.

(2) بذل الماعون في فضل الطاعون: ابن حجر، ص 117.

(3) دراسات الكاشف للإمام الحافظ الذهبي، مصدر سابق، ج 1 ص 130.

(4) مصدر سابق، ج 1 ص 130. انظر الكامل، ج 7 ص 2643. الضعفاء

الكبير، ج 4 ص 465.

2. التحقق والتأمل في سياق كلامه - رحمه الله - ، فالذي يبدو والله أعلم أنه يراعي السياق الى حد أنه يطلق كلمة لولا سياق كلامه لقال غيرها، ومن أمثلة ذلك: قول البخاري في (صالح بن يحيى بن المقدم)⁽⁵⁾: (فيه نظر) ونقله الذهبي في (الكاشف)⁽¹⁾ ومقتضاه أنه شديد الضعف، لكن ابن حبان أدخله في ثقافته⁽²⁾ وقال فيه (بخطئ) فتوقع الشيخ محمد عوامة (صاحب الدراسات) أن يكون في كلام البخاري قرينة صارفة عن التضعيف الشديد فراجع كلامه فرآه يقول: (فيه نظر، حدّثنا إسحاق، حدّثنا بقية، حدّثني ثور، عن صالح بن يحيى بن المقدم، عن أبيه، عن جدّه عن خالد بن الوليد عن النبي ﷺ): (لا يحلُّ أكل البغال والخيّل)⁽³⁾، وراجع العقيلي الذي يعتمد في ضعفائه كل الاعتماد على (الضعفاء الكبير) للبخاري فرآه نقل ما تقدم ولفظ المرفوع عنده (لا يحلُّ أكل لحم الخيل والبغال والحمير) وزاد من عنده: وقد روي عن جابر (ﷺ) قال:

(5) التاريخ الكبير، مصدر سابق، ج 4 ص 293.

(1) الكاشف: الذهبي، ج 2 ص 23.

(2) الثقات: ابن حبان، ج 6 ص 459.

(3) لم اجد في التاريخ الكبير في ترجمة صالح ج 4 ص 292 هذا اللفظ لكن الشيخ محمد عوامة ذكره بهذا اللفظ على انه نقله من البخاري ولا اعلم لماذا وقد وجدته في سنن النسائي بشرح السيوطي، باب تحريم اكل لحوم الخيل، ج 7 ص 202. واللفظ في مسند احمد بن حنبل، باب حديث يزيد عن العوام " نهى رسول الله ﷺ عن اكل لحوم الخيل والبغال والحمير" ج 4 ص 89.

(أطمعنا رسول الله ﷺ) لحوم الخيل ونهانا عن لحوم البغال والحمير)⁽⁴⁾، وروي عن أسماء بنت أبي بكر قالت: (ذبحنا فرساً على عهد رسول الله ﷺ) فأكلناه⁽⁵⁾، فإسنادهما أصح من هذا الإسناد فاستبان بهذا أن سبب النظر هو خطأ هذا الراوي في ذكر لحم الخيل مع المنهيات، ولهذا قال الذهبي وابن حجر: (لَيْن) ⁽⁶⁾، وتبين بهذا أيضاً دقة ابن حبان في أحكامه، كما تبين سبب إعراض ابن عدي عن ذكر الرجل في كتابه (الكامل) مع أنه شديد الاتباع للبخاري حريص على نقل كلامه ⁽¹⁾. ومن الأمثلة أيضاً: قول البخاري في (صعصعة بن ناجية جد الفرزدق): (قال لي العلاء بن الفضل: حدثني عباد بن كسيب، حدثني طفيل بن عمرو عن صعصعة بن ناجية المجاشعي: قدمت على النبي ﷺ) فعرض عليّ

(4) الضعفاء الكبير، مصدر سابق، ج 2 ص 206. لم اجد حديث برواية جابر بهذا اللفظ وإنما بلفظ اخر في صحيح مسلم، باب اكل لحوم الخيل" اكلنا زمن خبير الخيل وحمير الوحش ونهانا النبي ﷺ) عن الحمار الاهلي" ج 3 ص 541.

(5) مصدر سابق، ج 2 ص 206. انظر صحيح البخاري، كتاب الاطعمة، كتاب اكل لحوم الخيل، "تحرنا فرسا على عهد رسول الله ﷺ) فأكلناه"، ج 6 ص 229. وكذلك في مسند احمد بن حنبل "تحرنا فرسا على عهد رسوا الله ﷺ) فأكلنا لحمه او من لحمه" ج 6 ص 353. وفي صحيح مسلم، باب اكل لحوم الخيل"تحرنا على عهد رسول الله ﷺ) فأكلناه" ج 3 ص 541.

(6) المجرد في أسماء رجال سنن بن ماجه: الذهبي، ص 19. تقريب التهذيب: ابن حجر، ص 308.

(1) دراسات الكاشف للإمام الحافظ الذهبي، مصدر سابق، ج 1 ص 131.

الإسلام فأسلمت... فيه نظر)، فصعصعة صحابي لكن حديثه هذا فيه نظر لا أنه هو فيه نظر فإنه صحابي وأكد هذا التأويل: أنه قال في ترجمة عباد بن كسيب وقد ذكر السند فقط: (لا يصح)⁽²⁾، وقال في ترجمة (طفيل بن عمرو)⁽³⁾: (لم يصح حديثه) فأفادنا أن النظر هناك في الحديث لا في الرجل، وأفادنا أن النظر يعني عدم الصحة وهذا الجمع بين النصوص نبهنا الى ضرورة مراعاة الأمر الثالث وهو:

3. ضرورة جمع ألفاظه المتعلقة بالرجل الواحد أو بالحديث الواحد والتنبه لذلك اثناء الاستقراء كي لا يظن أنها مختلفة المراد، متعددة وهي في رجل واحد متفقة ومتحدة. وقد يريد البخاري النظر في الاسناد لاضطرابه أو لانقطاعه: ففي التاريخ الكبير قال: (عبدالله بن عبدالرحمن. قال يحيى بن قزفة وابراهيم بن مهدي، عن ابراهيم بن سعد، حدثنا عبيدة عن عبدالله بن عبدالرحمن، عن عبدالله بن مغفل...) فذكر طرقاً وختمها بقوله: (فيه نظر)⁽¹⁾، وقال: (عبدالله بن محمد بن عبدالله بن زيد بن عبد ربه الأنصاري الخزرجي)⁽⁴⁾، عن أبيه، عن جده...) وختم الترجمة بقوله: (فيه

(2) التاريخ الكبير، مصدر سابق، ج 6 ص 40.

(3) مصدر سابق، ج 4 ص 364.

(1) مصدر سابق، مصدر سابق ج 4 ، ص 319.

(4) مصدر سابق، ج 5 ص 131 و ص 183.

سارة ضاري حميد
قول البخاري : (فيه نظر) واقوال اهل الجرح والتعديل - دراسة تطبيقية في كتابه التاريخ الكبير

نظر) لأنه لم يذكر سماع بعضهم من بعض) فهذا كقوله: في إسناده
نظر⁽⁵⁾

ثانياً: الابناسي

قال الابناسي : " جعل ابن الصلاح وابن ابي حاتم الرازي مراتب الجرح
أربعاً وأهمل ابن الصلاح مجموعة من ألفاظ التجريح في كل مرتبة من المراتب
الأربع، وقد أهمل من المرتبة الرابعة عبارة فيه نظر والتي يقولها البخاري في من
تركوا حديثه ".⁽¹⁾

ثالثاً: العراقي

فقد ذكر مراتب الجرح وهي خمس وقد ذكر في المرتبة الثانية عبارة (فيه
نظر) في قوله:
وأسوأ التجريح كذاب يضع
يكذب وضّاع ودجال وضع

وبعدها متّهم بالكذب
وساقط وهالك فاجتنب

⁽⁵⁾ دراسات الكاشف للإمام الحافظ الذهبي، مصدر سابق، ج 1 ص 132.

⁽¹⁾ الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح: الابناسي، ج 1 ص 272. الابناسي هو

ابو محمد برهان الدين ابراهيم بن موسى بن ايوب نزيل القاهرة ولد سنة 752
سمع من الوادي أشي وسمع منه الحافظ ابن حجر العسقلاني ، مات
في 802هـ. انباء الغمر بابناء العمر: ابن حجر، ج 4 ص 145 - 146.

وذاهب متروك او فيه نظر وسكتوا عنه به لا يعتبر

ثم قال: " فلان فيه نظر، وفلان سكتوا عنه وهاتان العبارتان يقولهما البخاري في من تركوا حديثه". (2) وقد قال ابن حجر في (جزئه) حول أحاديث في (مسند الإمام أحمد) عند ذكره (أوس بن عبدالله بن بريدة المروزي): "قال البخاري: فيه نظر. وهذه العبارة يقولها البخاري في من هو متروك". (3) ثم جعل الحافظ العراقي مراتب ألفاظ الجرح خمساً وجعلها بن أبي حاتم وبن الصلاح كما ذكر اللكنوي أربع مراتب، وكل من قال احدى عبارات المراتب الثلاث الاولى لا يحتج به ولا يستشهد به ولا يعتبر به(1). قال أبو غدة: " فعدّ (فيه نظر) في المرتبة الأولى إنما يتمشى على اصطلاح البخاري خاصة، أما عند غيره فموضعها في المرتبة السادسة".(2)

(2) فتح المغيـث شرح الفية الحديث: ابو الفضل العراقي، ص 181. انظر تدريب

الراوي : جلال الدين السيوطي ص 299 . والعراقي هو الحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن الاثري ، ولد بمهران سنة 725 ، اول ما سمع الحديث على سنجر الجاولي ونقل عنه الشيخ جمال الدين الاسنوي في المهمات مات عام 800 هـ . فتح المغيـث ، ص 6.

(3) القول المسدد في الذب عن مسند احمد: ابن حجر، ص 10.

(1) الرفع والتكميل، مصدر سابق، ص 153.

رابعاً: السخاوي

فقد علّق على ما ذهب اليه الحافظ العراقي في قوله: " (فيه نظر وسكتوا عنه)، وكثيراً ما يعبر البخاري بهاتين العبارتين في من تركوا حديثه، بل قال ابن كثير: (إنهما في أدنى المنازل عنده وأردأها، ولكنه لطيف العبارة في التجريح). قلت: (أي السخاوي) لأنه لورعه (أي البخاري) قلّ أن يقول: كذاب أو وضاع؛ نعم ربما يقول كذّب فلان ورماه فلان بالكذب، فعلى هذا إدخالها في هذه المرتبة بالنسبة للبخاري خاصة مع تجوّز فيه أيضاً وإلا فموضعها منه التي قبلها".⁽³⁾ يعني موضعها على اصطلاح البخاري في المرتبة الاولى من مراتب ألفاظ التجريح، وأما عند غير البخاري فموضعها في المرتبة السادسة، وهذا ما نبّه عليه اللكنوي لمراتب الجرح والتعديل⁽⁴⁾.

ثم ذكر اللكنوي: ان السخاوي في شرح الألفية، والسندي في شرح النخبة في هذا المقام تفصيلاً حسناً وجعلاً لكل من الفاظ الجرح والتعديل ست مراتب.

(2) الرفع والتكميل ، مصدر سابق، ص 141.

(3) فتح المغيث شرح الفية الحديث للعراقي: السخاوي، ج 1 ص 344. انظر

الباعث الحثيث، ص 106. السخاوي هو شمس الدين ابو عبد الله محمد بن

عبد الرحمن بن محمد ولد في القاهرة سنة 831 ومات سنة 902 هـ . معجم

المؤلفين : عمر رضا كحالة ، ج 10 ص 150 .

(4) الرفع والتكميل، مصدر سابق، ص 142.

ومن محصله أن ألفاظ الجرح ست مراتب وفي المرتبة السادسة وهي أخفها قولهم (فيه نظر) عند غير البخاري.⁽⁵⁾

خامسا: الصنعاني

فقد جعل مراتب الجرح خمسا وساقها كالحافظ العراقي في التذلي من الأعلى الى الأدنى، وذكر عبارة (فيه نظر) في المرتبة الثانية، ونقل قول العراقي: (فيه نظر وسكتوا عنه) وهاتان العبارتان للبخاري في من تركوا حديثه ثم نقل قول العراقي: (وأما تمييز ما زدته من ألفاظ الجرح على ابن الصلاح فهي: فلان يضع، ووضاع، ودجال، ومتهم بالكذب، وهالك، وفيه نظر، وسكتوا عنه، فهذه لم يذكرها ابن أبي حاتم ولا ابن الصلاح وهي موجودة في كلام أئمة هذا الشأن)⁽¹⁾.

بعد دراسة أقوال العلماء في تفسير قول البخاري (فيه نظر) نستنتج انه إذا قال البخاري في راوٍ ما (فيه نظر) وهو محتج به وقد وثقه اغلب أهل العلم

(5) مصدر سابق، ص 179.

(1) توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الانطار: الصنعاني، ج 2 ص 268. الصنعاني هو

محمد بن اسماعيل بن صلاح الكحلاني يعرف بالامير من أئمة اليمن، مات

بصنعاء 1182 هـ . معجم المؤلفين : عمر رضا كحالة ، ج 9 ص 56 .

سارة ضاري حميد

قول البخاري : (فيه نظر) واقوال اهل الجرح والتعديل - دراسة تطبيقية في كتابه التاريخ الكبير

فغالبا ما يراد به الإسناد او الحديث لا الراوي بعينه وهذا الاستنتاج هو من خلال تفسير اهل العلم لقول العلم البخاري كما قلنا والقرائن الأخرى عند والله اعلم .

الخاتمة

بعد دراسة قول البخاري (فيه نظر) واقوال العلماء في شرح هذا القول وبيان مراد البخاري منه وبعد التأكد والتثبت من عدد الرواة الذين قال فيهم البخاري (فيه نظر) في التاريخ الكبير والذي بلغ (99) راوٍ تبين انه ليس كل من قال فيه البخاري (فيه نظر) يعود على الراوي نفسه فقد يعود على حديثه او على اسناده كما اشرنا والجدول الآتي يوضح ذلك:

فيه نظر	في حديثه نظر	في اسناده نظر
ابراهيم بن اسود	ابراهيم بن صالح	حبيب بن سالم
ابراهيم بن علي	اسماعيل بن عبد الرحمن	سليمان بن داود
ابراهيم بن محمد	اياس بن عفيف	صعصة بن ناجية
اسحاق بن ابراهيم	بحر بن سعيد	عاصم بن عبد العزيز
اوس بن عبد الله	بكر بن قرواش	عبد الله بن عبد الرحمن
بحر بن سعيد	ثعلبة بن يزيد	عبد الله بن محمد بن عبد
بشر بن الحسين	جميع بن عمير	الله

سارة ضاري حميد

قول البخاري : (فيه نظر) واقوال اهل الجرح والتعديل - دراسة تطبيقية في كتابه التاريخ الكبير

عمر بن ابان	حرب بن سريج حسين الاشقر حفص حيي بن عبد الله خالد بن عبيد رفاعة بن هرير سعيد بن خالد سعيد بن عبد الجبار صالح بن يحيى عبد الله بن علي عبد الله بن محمد بن عبد الملك عبد الله بن مكنف عبد الله بن يعمر	بريدة بن سفيان جميل بن عامر حريث بن ابي مطر حريش بن الخريت الحسين بن ابي سفيان حماد بن شعيب حنطب المخزومي خالد بن عبيد خليل بن مرة سليمان بن احمد سعيد بن مسلمة شعيب بن ميمون صالح بن حبان صالح بن عبيد الله
-------------	--	---

سارة ضاري حميد

قول البخاري : (فيه نظر) واقوال اهل الجرح والتعديل - دراسة تطبيقية في كتابه التاريخ الكبير

فيه نظر	في حديثه نظر	في اسناده نظر
صالح بن يحيى	عبد الواحد الثقفي	
ضرار بن عمرو	علي بن ابي سارة	
عباد بن عبد الل	علي بن مسعدة	
عباد بن عبد الصمد	عمار المدني	
عباد بن كثير	عمر بن روبة	
عبد الله بن حسين	عمر بن زيد	
عبد الله بن داوود	عمران بن عبيد الله	
عبد الحكيم بن منصور	محمد بن حميد	
عبد الرحمن بن اسحاق	يوسف بن محمد	
عبد الرحمن بن سعد	وهناك رواية يعود قول البخاري	
عبد الرحمن بن مسهر	(فيه نظر) على بعض احاديثهم	
عبد الملك بن الوليد	لذا سأدرجهم ضمن قائمة (في	
عبد الواحد بن سليم	حديثه نظر) وهم:	
عسل بن سفيان	اسماعيل بن مختار	
علي بن ابي فاطمة	تمام بن نجيع	
عمر بن زرة	حصين بن يزيد	
عمر بن فرقد	حميضة بن الشمردل	
عمر بن موسى	خالد بن شوذب	
عمرو بن دينار	راشد بن داوود	
عمرو بن هاشم	زربي بن عبد الله	

سارة ضاري حميد
قول البخاري : (فيه نظر) واقوال اهل الجرح والتعديل - دراسة تطبيقية في كتابه التاريخ الكبير

طالب بن حبيب	محمد بن ثابت
عبد الله بن سليمان	محمد بن حجر
عبد الله بن نجي	محمد بن الزبير
عبد الرحمن بن سلمان	محمد بن عبد الرحمن
عبد الرحمن بن حباب	محمد بن كريب
عبد الرحمن بن عطاء	محمد بن معاوية
عبد الرحمن بن هانئ	النضر بن كثير
عبد الملك بن عبد الملك	رشدين بن كريب
عمران بن ظبيان	

وبعد دراسة احوال هؤلاء الرواة وما قيل فيهم جرحا وتعديلا تبين انه لما قيل (فيه نظر) وعاد القول على بعض منهم تارة وعلى سند بعضهم تارة وعلى حديث بعضهم الاخر تارة اخرى وجدنا ان سبب اطلاق البخاري هذا المصطلح في الراوي هو كونه اما:

- 1/ ضعيف: هو عدم عدالة الراوي او سوء حفظه او متهم في عقيدته.⁽¹⁾
- 2/ منكر: له عدة تعريفات: مارواه الضعيف مخالفا لما رواه الثقة وهو الراجح، او هو الحديث الذي فيه راوٍ فَحُشَّ غَلَطُهُ او كَثُرَتْ غَفَلَتُهُ او ظَهَرَ فَسَقُهُ، او هو ما تفرد به الصدوق، او هو ما تفرد به الصدوق ولا يتابع له ولا شاهد ولم

(1) التعريفات، الجرجاني، ص 141.

يكن عنده من الضبط ما يشترط في حد الصحيح والحسن وخولف في ذلك. (2)

3/ لا يعرف، مجهول: هو من لم تعرف عينه او حاله. (3)

4/ لين: قال الدراقطني: اذا قلت فلان لين لا يكون ساقطاً متروك الحديث ولكن مجروحاً بشيء لا يسقط به عن العدالة. وهو من المرتبة الاخيرة من مراتب الجرح عند الجميع. (4)

5/ مصّحف: هو الحديث الذي حولت الكلمة فيه من الهيئة المتعارف عليها الى غيرها. (5)

(2) معجم علوم الحديث النبوي، عبد الرحمن الخميسي، ص 234.

(3) مصدر سابق، ص 201.

(4) مصدر سابق، ص 191.

(5) معجم علوم الحديث النبوي، مصدر سابق، ص 219.

6/ مقبول: قال ابن حجر: الطبقة السادسة: من له الحديث الا القبلي ولم يثبت فيه ما يترك صاحبه من اجله ويشار اليه بلفظ مقبول حيث يتابع والا فليين الحديث.⁽⁶⁾

7/ ثقة: هو من جمع بين العدالة وتمام الضبط والاتقان.⁽⁷⁾

8/ متروك: هو الحديث الذي في اسناده راوٍ متهم بالكذب ويعرف ذلك بأن لا يروي الحديث الا من جهته ويكون مخالفا للقواعد المعلومة، او كان يعرف بالكذب في كلامه وان لم يظهر منه وقوع ذلك في الحديث النبوي.⁽¹⁾

9/ ليس بالقوي: قال الذهبي: قولنا ليس بالقوي ليس بجرح مفسد، وعند احمد بن حنبل انه ليس ممن يصح حديثه، بل هو ممن يحسن حديثه.⁽²⁾

10/ مقل: هو قليل الرواية بالنسبة لاقرانه وليس هذا بجرح في الراوي ولا يقلل من قدره لان ميزان الجرح والتعديل لم يبين على كثرة او قلة الرواية.⁽³⁾

(6) مصدر سابق، ص 227.

(7) مصدر سابق، ص 80.

(1) معجم علوم الحديث النبوي، مصدر سابق، ص 195.

(2) مصدر سابق، ص 186.

11/ لايعتبر به، لايعتبر بحديثه: اي لايجعل حديثه متابعا ولاشاهدا لحديث آخر
والاعتبار عند المحدثين معناه: تتبع طرق حديث انفراد بروايته راوٍ ليعرف
هل شاركه في روايته غير اولا، فأذا قيل في الراوي (لايعتبر به) اي
لاينظرون بطرق اخرى لمعرفةهم بسوء حاله، وان ضعفه الشديد لايحتمل ان
يقوى بحديث غيره.⁽⁴⁾

(3) الشرح والتعليل لألفاظ الجرح والتعديل، يوسف محمد صديق، ص 134.

(4) مصدر سابق، ص 145.

المصادر

١. **الأدب المفرد** : محمد بن إسماعيل البخاري، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان د.ت.
٢. **البداية والنهاية** : ابو الفداء اسماعيل بن كثير، دار الفكر، بيروت - لبنان 1398هـ 1978م.
٣. **بذل الماعون في فضل الطاعون** : ابن حجر العسقلاني، تحقيق احمد عصام عبد القادر الكاتب، دار العاصمة، الرياض - السعودية، د.ت.
٤. **التاريخ الكبير** : محمد بن اسماعيل البخاري، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ، 1407هـ 1986م.
٥. **التعريفات**: ابو الحسن علي بن محمد الحسيني الجرجاني، وضع حواشيه محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان 1424هـ 2003م.
٦. **تهذيب الكمال في اسماء الرجال** : جمال الدين ابو الحجاج بن يوسف المزي، تحقيق بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، 1422هـ 2002م.
٧. **توضيح الافكار لمعاني تنقيح الانطار** : محمد بن اسماعيل الامير الحسيني الصنعاني، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، ج 2، دار احياء التراث العربي، بيروت - لبنان، 1366هـ.

٨. **الثقات:** محمد بن حبان بن احمد التميمي البستي، دار الفكر، بيروت - لبنان، 1408 هـ 1988 م.
٩. **الجامع الصحيح (سنن الترمذي)** : ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي، تحقيق احمد محمد شاكر، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ، 1408 هـ 1987 م.
١٠. **الجامع الصحيح (صحيح البخاري)** : محمد بن اسماعيل البخاري، المكتبة الاسلامية، اسطنبول - تركيا، 1315 هـ.
١١. **دراسات الكاشف للامام الحافظ الذهبي** : محمد عوامة، ط 2، دار اليسر، المدينة المنورة - السعودية، 1430 هـ 2009 م.
١٢. **الرفع والتكميل في الجرح والتعديل** : ابي الحسنات محمد عبد الحي اللكنوي الهندي، تحقيق عبد الفتاح ابو غدة، ط 8، دار البشائر الاسلامية، بيروت - لبنان، 1425 هـ 2004 م.
١٣. **الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح** : برهان الدين الابناسي، تحقيق صلاح فتحي هلال، جزء 1، مكتبة الرشد، الرياض - السعودية، 1418 هـ 1988 م.
١٤. **الشرح والتعليل الالفاظ الجرح والتعديل** : يوسف محمد صديق، مكتبة بن تيمية، الكويت، 1410 هـ 1990 م.
١٥. **صحيح مسلم:** ابو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار احياء التراث العربي، بيروت - لبنان، د.ت.

-
١٦. **ضوابط الجرح والتعديل عند الحافظ الذهبي** : ابو عبد الرحمن محمد الثاني بن عمرو بن موسى، رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة - السعودية، مجلة الحكمة- بريطانيا، 1421هـ 2000م.
١٧. **العلل الكبير** : ابو عيسى الترمذي، تحقيق حمزة ديب مصطفى، مكتبة الاقصى، عمان - الاردن، 1406هـ 1986م.
١٨. **علوم الحديث ومصطلحه: صبحي الصالح**، ط10، دار العلم للملايين، بيروت - لبنان، 1978م.
١٩. **فتح المغيـث شرح الفية الحديث**: ابو الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، 1413هـ 1993م.
٢٠. **القول المسدد في الذب عن المسند للامام احمد**: بن حجر العسقلاني، ط3، المكتبة الامدادية، مكة المكرمة- السعودية، 1400هـ 1979م.
٢١. **الكامل في التاريخ**: ابو الحسن علي بن ابي الكرم المعروف بابن الاثير الجزري، جزء 6، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، 1407هـ 1987م.
٢٢. **لسان العرب** : جمال الدين محمد بن مكر بن منظور الانصاري، جزء7، الدار المصرية للتأليف والترجمة، مصر، د.ت.

٢٣. **المجرد في اسماء رجال سنن ابن ماجه** : شمس الدين الذهبي، تحقيق باسم فيصل الجوابرة، دار الحرية، الرياض - السعودية، 1409 هـ - 1988 م.

٢٤. **المخصص** : ابو الحسين علي بن اسماعيل الاندلسي المعروف ابن سيده، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، د.ت.

٢٥. **معجم علوم الحديث النبوي** : عبد الرحمن بن ابراهيم الخميسي، دار بن حزم، بيروت - لبنان، 1421 هـ - 2000 م.

٢٦. **ميزان الاعتدال في نقد الرجال** : شمس الدين الذهبي، تحقيق علي محمد البجاوي، دار المعرفة، بيروت - لبنان، 1382 هـ - 1963 م.

٢٧. **النهاية في غريب الحديث والاثر** : مجد الدين ابو السعادات المبارك بن محمد الخزري بن الاثير، تحقيق محمود محمد الطناحي، دار احياء التراث العربي، بيروت - لبنان، د.ت.

٢٨. **هدي الساري مقدمة فتح الباري** : ابن حجر العسقلاني، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، 1410 هـ - 1989 م.